

السعودية تصر على تعطيل حج القطريين



الخميس 27 يوليو 2017 03:07 م

فيما تبقى نحو أسبوعين من مغادرة الحجاج القطريين للأراضي المقدسة حسب البرنامج الذي كانت وضعته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، أعرب عدد من أصحاب حملات الحج والعمرة في قطر عن استيائهم من زج عبادة الحج في الخلافات السياسية بهدف منع حجاج قطر هذا العام من أداء الفريضة خاصة وأن إدارة الحج والعمرة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية قد بدأت مبكرة من أجل نجاح موسم الحج.

وقال أصحاب حملات إن إصدار وزارة الحج السعودية بياناً ترحب فيه بقدوم حجاج قطر هذا العام هو نوع من اللعب السياسي ومحاولة فاشلة لإقناع العالم العربي والإسلامي أن السلطات السعودية لا تمنع حجاج قطر.

البيان بالعمل

وقال أصحاب الحملات إن البيان الداعي القطريين لشعيرة الحج على الرغم من الحصار الذي ضربته السعودية ودولتين أخريين خليجيتين كان يجب أن يعقبه إجراء عملي وهو فتح نوافذ اتصال بالجهات المختصة في الحج في قطر كما كان يحدث في الأحوال العادية كل عام.

وأضافوا أن أول إجراء روتيني كان يحصل سنوياً هو أن تذهب لجنة الحج عقب عيد رمضان المبارك مباشرة حيث تلتقي المختصين في وزارة الحج والعمرة في السعودية للتشاور حول الترتيبات الإدارية والأمنية والدعم اللوجستي والتحويلات المالية وتحديد مواقع حجاجنا في مكة المكرمة ومنى ومزدلفة وعرفة ولكن السعودية لم تسمح للجنة الحج بزيارة المملكة مما يتعذر معه القيام بأي إجراء عملي يشير إلى أن الحجاج القطريين يمكن أن يحجوا هذا العام.

كما أعرب أصحاب الحملات عن إستيائهم من عدم فتح المسار الإلكتروني الذي ينظم عمل الحج ومن خلاله يتم كل التحويلات المالية ويتم تنظيم عملية النقل والحجوزات في الفنادق وغيرها.

مجموعة من المشكلات

ويرى أصحاب الحملات أن هناك عدداً من المشكلات يجب أن تتم إزالتها من قبل المملكة العربية السعودية إن كانت جادة في السماح للقطريين من بينها التحويلات المالية وفتح القنصلية القطرية في جدة لمعالجة أية مشكلات تنجم خلال أداء مناسك الحج مثل فقدان وثائق الحجاج ومعالجة أية مشكلات تنجم خلال مدة الحج كالوفيات مثلاً.

وقال أصحاب الحملات إن بطاقات الصراف الآلي وبطاقات الفيزا القطرية لا تعمل في السعودية وتساءلوا: كيف يتمكن القطريون من التعاملات المالية طالما التعامل المالي معرقل بهذه الطريقة.

وجدد أصحاب الحملات التأكيد على أن السعودية إذا كانت تريد للقطريين أن يحجوا عليها أن تقوم بخطوات عملية كما هو الحال مع كل بقية بعثات الحج في الدول الأخرى تمكن القطريين والمقيمين في قطر من الحج هذا العام مع الحصار.

وكانت مكاتب الحج والعمرة السعودية التي تتعامل مع حملات الحج والعمرة في قطر أوقفت إرسال التأشيرات إلى قطر فور إعلان الحصار مما حرم الكثيرين من المقيمين من اكمال إجراءات سفرهم للعمرة.